

فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرُ ﴿ [البقرة: ١٠٢] ، وقوله تعالى : ﴿ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى ﴾ [طه: ٦٩] .

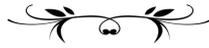
وأما حد الساحر في الدنيا فهو القتل ، والذي يتولى قتله هو ولي الأمر ، والدليل ما روى عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَنَّهُ سَمِعَ بَجَالَه يَقُولُ : كَتَبَ عُمَرُ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- : أَنْ اقْتُلُوا كُلَّ سَاحِرٍ ، وَسَاحِرَةٍ ، قَالَ : فَقَتَلْنَا ثَلَاثَ سَوَاحِرٍ .

وروى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ حَفْصَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- زَوْجَ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَتَلَتْ جَارِيَةً لَهَا سَحَرَتْهَا وَقَدْ كَانَتْ دَبَّرَتْهَا فَأَمَرَتْ بِهَا فَقَتَلَتْ ، وَإِلَى هَذَا ذَهَبَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ -ﷺ- ، وَقَدْ ثَبَتَ عَنْ جَنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَتَلَ سَاحِرًا .



س ٢١ : من هو الكاهن ؟ .

جـ : الكاهن هو من يدعي علم الغيب ، أو يدعي ما في الضمير ، وما في المستقبل .



س ٢٢ : ما حكم إتيان الكهان أو غيرهم من المشعوذين ؟ .

جـ : من أتاهم وسألهم لم تقبل له صلاة أربعين يومًا ، فإن سألهم وصدقهم فقد كفر بالقرآن والسنة ، والدليل قول النبي -ﷺ- : « مَنْ أَتَى عَرَّافًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يَقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً » (١) .

(١) أخرجه مسلم عن بعض أزواج النبي -ﷺ- .